وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف –المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني (ربورتاج مكتوب)

إعداد الطلبة:
- دراج يسين
- مشتة عبد الله

تحت إشراف:
د/ غزال عبد الرزاق

لجنة المناقشة

د. بونيف محمد لمين	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أ.د. غزال عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
د . بلخيري الصالح	أستاذ محاضر أ	ممتحننا

السنة الجامعية:2024/2023

ملخص:

من خلال هذا الربورتاج المكتوب المعنون بـ: واقع استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني، حاولنا التعرف على واقع استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني باختيار المدرسة القرآنية خالد ابن الوليد بحمام الضلعة كنموذج؛ حيث قمنا باختيار الشكل الصحفي الربورتاج المكتوب.

وللوصول إلى الأهداف المحددة قمنا بصياغة جملة من الأسئلة التي طرحت على كل من معلمي القرآن وطلبة المدرسة القرآنية، ومن خلال الإجابات والمعلومات التي جمعناها وباستخدام أداة الملاحظة خلصنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- الارتباط الكبير بوسائل التعليم القرآني التقليدية (المصحف، اللوح، القلم، الصمغ، السبورة البيضاء) من جانب معلمي القران والطلبة وتفضيلها على التطبيقات الرقمية.
- صعوبة استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في التعليم القرآنية لغياب الإمكانات المادية خاصة بالنسبة للطلبة.
- استخدام الوسائل التقليدية في التعليم القرآني أكثر فاعلية مقارنة بالتقنيات الرقمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الربورتاج المكتوب، التطبيقات الرقمية، التعليم القرآني، المدرسة القرآنية خالد ابن الوليد.

Abstract:

The Reality of Using Digital Applications in Quranic Education," we attempted to explore the reality of using digital applications in Quranic education by selecting the Khalid Ibn Al-Walid Quranic School in Hammam Dalaa as a model. We chose the format of a written journalistic report to achieve this.

To reach the specified objectives, we formulated a series of questions posed to both the Quran teachers and students of the Quranic school. Through the answers and information we gathered, and using the observation tool, we concluded several findings, the most important of which are:

A significant attachment to traditional Quranic education tools (the Quran, the tablet, the pen, the glue, the whiteboard) by both teachers and students, and a preference for these over digital applications.

The difficulty of using modern digital technologies in Quranic education due to the lack of financial resources, especially for the students.

The use of traditional methods in Quranic education is more effective compared to modern digital technologies.

Keywords: Written Report, Digital Applications, Quranic Education, Khalid Ibn Al-Walid Quranic School.

شكر وعرفان

أول شكرنا لله رب العالمين الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بعظيم الشكر إلى أستاذنا "مليزي يعقوب" الذي وافق على إشرافه على هذا العمل وما قدمه من مجهودات وإلى كل أساتذتنا الذين سايرونا في مشوارنا الدراسي.

إهداء

إلى خالق الروح والقلم وبارئ الذر والنسب وخالق كل شيء من العدم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة...ونصح الأمة...إلى نبي الرحمة ونور العالمين

إلى السادة الأطهار وعروته الوثقى...أهل بيت النبوة

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع إلى من وهبتني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة ومن علمونا أن نرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، برا واحسانا ووفاء لهما "إلى والدينا حفظهم الله ورعاهم"

إلى إخوتنا وأخواتنا، من كانوا عونا لنا في رحلة بحثنا، إلى من كاتفتنا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى أقربائنا الأعزاء.

وأخيرا إلى كل من ساعدنا، وكان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلين المولى عز وجل ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله.

يسين – عبد الله

خطة الـ دراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1- أهداف الدراسة
2- أهمية الدراسة
3- حدود الدراسة
4- أسباب اختيار الموضوع
5- صعوبات انجاز الروبورتاج

الإطار النظري

أولا: الروبورتاج

ثانيا: التعليم الرقمي الإلكتروني

الإطار التطبيقي

1- تعريف المدرسة القرآنية خالد ابن الوليد
2- أسئلة الروبورتاج
3- الروبورتاج

خاتمة

الملاحق

قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تسارعا غير مسبوق في مجالات مختلفة من الحياة، لعل أبرزها مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال وما أفرزته من تقنيات وتطبيقات وبرامج لامتناهية ساهمت في تبسيط وتيسير الحياة الإنسانية في تفاصيلها الدقيقة.

ومجال التربية والتعليم هو أحد أبرز المجالات الإنسانية التي استفادت من تلك التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الاعلام والاتصال وتطبيقاتها المختلفة خاصة في المجتمعات المتقدمة التي عرفت كيف تستغل هذه الطفرة التقنية أحسن استغلال وتستفيد منها في بناء مناهجها التربوية وتوجيهها التوجيه الأمثل في تكوين أجيالها. كما هو الأمر في دول العالم الثالث التي بدأت تستغل تلك التقنيات الاتصالية في مجال التربية والتعلم.

وإذا كان مجال التربية والتعليم واسعا ومتعددا فان أبرز أنواع التعليم في بلادنا العربية والإسلامية هو التعليم القرآني الذي يعتبر جزءاً أساسياً ومهما من الثقافة الإسلامية، فهو يهتم بتعليم كتاب الله وحفظه وفهمه وتفسيره، ويمتد تأثير هذا النوع من التعليم ليشمل الجوانب الروحية والأخلاقية والاجتماعية للمجتمع.

وينتشر التعليم القرآني في الكتاتيب والزوايا والمدارس القرآنية التي تنتشر بشكل كبير في المجتمعات الإسلامية، وتعد قبلة للطلبة الصغار والكبار طوال أيام السنة ويزداد الاقبال على التعليم القرآني خاصة في أوقات العطل.

وفي هذا الربورتاج نحن بصدد اكتشاف المدرسة القرآنية خالد بن الوليد بمدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة كنموذج للمدارس القرآنية الرسمية التي تعنى بتحفيظ القران الكريم وتدريس علومه المختلفة من تفسير وتجويد وغيرها، ومدى اعتمادها واستغلالها لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وما أفرزته من تطبيقات رقمية سهلت العملية التعليمة بصفة عامة والتعليم القرآني بصفة خاصة في كثير من الدول الإسلامية.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

1-أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع استخدام التطبيقات الرقمية في المدارس القرآنية بولاية المسيلة
- معرفة واقع استخدام معلمي المدارس القرآنية بالمسيلة للتطبيقات الرقمية أثناء تدريسهم
- التعرف على المعوقات التي يواجهها معلمو المدارس القرآنية عند استخدامهم للتطبيقات الرقمية الحديثة.
- مقارنة بين استخدام الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة في التعليم القرآني.
- التوصل إلى توصيات ومقترحات مبنية على نتائج هذه الدراسة تفيد المهتمين في مجال التعليم القرآني والقائمين على تطوير مناهجه في توظيف هذه المقترحات والتوصيات من صالح العملية التعليمية.

2-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة العلمية في الآتي:

- أهمية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم القرآني.
- الكشف عن الواقع الفعلي للاستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم القرآني بالمدارس القرآنية من حيث توافرها واستخدام المعلمين لها والمعوقات التي تواجههم عند استخدامها.
- من الممكن أن يساهم هذا البحث في توفير قاعدة معرفية عن واقع استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني.

أما الأهمية العملية تتمثل في الآتي:

- الأهمية المتزايدة لاستخدام التطبيقات الرقمية خصوصا في التعليم القرآني وذلك لمواكبة التطور العملي والتكنولوجي في ميدان التعليم.

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث تجريبية حول فاعلية استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني.

3-حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

3-1-الحدود المكانية: المدرسة القرآنية خالد بن الوليد بحمام الصلعة ولاية المسيلة

3-2-الحدود الزمانية: ونقصد بها المدة الزمنية التي امتدت فيها الدراسة وهي: من 15 أفريل إلى غاية 05 ماي 2024.

3-3-الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة واقع استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني بالمدارس القرآنية لولاية المسيلة ونقاط قوتها وضعفها ومعوقات استخدامها.

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1-أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني وأثرها في تحسين التعليم.
- الميول إلى دراسة مثل هذه المواضيع.
- الرغبة في إبراز أهمية التطبيقات الرقمية الحديثة وفعاليتها في التعليم القرآني بالمدارس القرآنية.

4-2-الأسباب الموضوعية:

- تسليط الضوء على الطرق المنتهجة في التعليم القرآني.
- الحاجة إلى القيام بالمزيد من الدراسات في الوسط التعليمي داخل المدرسة القرآنية لمحاولة اثرائه.

- التطبيقات الرقمية اليوم أحد المحركات التي تعمل على رفع كفاءة المدرسة القرآنية اتجاه المتعلمين جعلها ميدان خصبا للدراسات العلمية.

5- صعوبات انجاز الربورتاج:

- صعوبة ضبط المواعيد مع المعلمين والأئمة سبب ارتباطات أخرى.
- صعوبة العثور على المعلومات المناسبة والموثوقة حول الموضوع.
- ضيق الوقت كان تحديا لإنجاز الربورتاج في الوقت المحدد.

الإطار النظ ري

أولا: الربورتاج

1-تعريف الربورتاج:

أ. **لغة:** تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الإنجليزية إلى العربية "بالبيان الصحفي" أو" نقل "الأحاسيس" أو " التصوير الحي". **(العقاب، 2010، ص 84).**

أصل كلمة Reportage إنجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الربورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالربورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون. **(ساعد 2009، ص 181).**

لا توجد مصادر في المستند الحالي.

ب.اصطلاحا: عرفه الأستاذ ساعد: "هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه.

قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزمني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع. **(ساعد 2009، ص 186).**

وعرفه الدكتور محمد العقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الربورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد فلا يقول مثلا في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلا وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء. **(العقاب، 2010، ص.84)**

وعرفه الدكتور محمد الدروبي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقيمها وإصدار الأحكام بشأنها. **(الدروبي، 1996، ص.174)**

2-تاريخ الربورتاج:

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة لربورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بما وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب. **(لعقاب 2010، ص 84)**

ويقول البعض الآخر أن الربورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي فمن بين مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي إميل زولا صاحب كتاب "l Assommoir والكاتب الأمريكي **ايبتنسنكلار** وكتابه الغابة المتوحشة " la Jungle " والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام التي هزت العالم ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.

كلما ذكر الربورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم " ألبير لندن " لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في الجريدة " le Matin" و "le Petit journal " وانطلاق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الروبورتاجات عن البلدان التي زارها.

من أبرز ما كتبه " ألبير لندن" سلسلة الربورتاجات التي أصدرها خلال الفترة (1924 – 1931) خاصة "n'avait rien vu Dante" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية والربورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان" Chez les fous ربورتاج حول الاستغلال الوحشي الأفارقة تحت عنوان " Terre d'ébène" وعرفانا لمجهوداتهما الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "ألبير لندن" للتكريم أحسن عمل صحفي. **(العياضي، 2007، ص.136).**

3-أهداف الربورتاج

- محاولة نشر هذه السنة المتوارثة منذ القدم.
- ابراز مدى تقبل الأطفال لطرق تحفيظ القرآن الكريم.
- محاولة نشر الوعي في المجتمع تجاه موضوع التعليم القرآني داخل المساجد والمدارس القرآنية.

4-خصائص الربورتاج:

الربورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.

يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا. **(العياضي 2007، ص 140)**

يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة. **(ساعد، 2009، ص.187).**

يتضمن جانبها ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصره. **(رزاقي، 2008، ص. 103).**

يركز الربورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة الشهود العيان والضحايا حدث ما أو مسببه ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه **(العياضي، 2007، ص 140).**

لغة الربورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة وكلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية، الصحفي لا يصف في روبورتاجاته، ببساطة كل ما رأه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي **(العياضي، 2007، ص 140)**

5-أنواع الروبورتاج:

لا يمكن أن تقدم تصنيفا واحدا لأنواع الربورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، وهناك قاسم مشترك وهو ان الربورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

5-1-التصنيف الأول:

أ. **الربورتاج المباشر**: وهو ذلك الربورتاج الذي يقوم به الصحفي في جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الربورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها. **(العقاب، 2010، ص 85).**

ب.**ربورتاج غير مباشر**: فهو ذلك الربورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بته أو إذاعته.

أي أن الربورتاج هذا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، بل من إنتاج غيرها، غير أن هذا التصنيف ليس هاما مادام الربورتاج المباشر أو غير مباشر يحمل المواصفات الضرورية.

5-2-التصنيف الثاني:

أ. **ربورتاج يرتبط بالحدث:** نعني الربورتاج المرتبط بالحدث ذلك الربورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بربورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية أو زيارة رئيس حكومة أو مظاهرات عالمية، على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف أي يصف مثلا أجواء الزيارة والظروف المحيطة بها، ويصف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة، أو غيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها.

وهذا النوع من الريبورتاجات عادة تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى، والصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

ب.**ربورتاج يرتبط بالموضوع:** إن أشهر أنواع الربورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ربورتاج غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة، والبيئة وحوادث المرور والمدن والقرى والمناطق السياحية والمنشآت وغيرها من المواضيع أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها. **(لعقاب، 2010، ص.86)**

وعادة ما تكون هذه الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الربورتاج المرتبط بالحدث.

5-3- التصنيف الثالث:

حسب طبيعة الموضوع نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للربورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

أ. **ربورتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية، والأحداث، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها.

ب. **ربورتاج اجتماعي:** ويرتبط موضوعه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة والمرأة، والتشرد... وما إلى ذلك. ربورتاج ثقافي: يدور حول مواضيع ثقافية كالمطالعة، بيع الكتب... الخ.

ت. **ربورتاج سياحي:** وهو نوع من الربورتاجات التي ترتكز على الأمكنة والمناطق والمنتجعات السياحية.

ث. **ربورتاج قضائي:** وهو نوع من الربورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة بالمواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الربورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

ج. **ربورتاج رياضي:** ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين والأمور المتعلقة بالرياضة.

ح. **ربورتاج حربي:** وهو نوع هام من أنواع الربورتاجات فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل التوترات، والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية وغيرها. وقد يشترط هذا النوع من الربورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب. (العقاب 2010 ص.87)

ولقد اخترنا نوع الربورتاج المرتبط بالموضوع لأنه له صلة بالموضوع المعالج ألا وهو الحماية المدنية باعتبار أنه سيتم التعريف بالحماية المدنية والتدخلات التي يقومون بها والضغوطات الناتجة عن هذه المهنة.

6- بنية الربورتاج:

يتكون الربورتاج من:

6-1- العنوان:

العنوان بالنسبة للربورتاج هو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو للمستمع أو للمشاهد، فالكثير منهم يتلقى بقراءة أو استماع أو يكتفي بمشاهدة العنوان دون مضمون الربورتاج مالم يحمل عنوانه ما يجذبه إليه، وقد يتحول العنوان من الاعلان عن سلعة إلى سلعة في حد ذاته، وذلك بحكم نفوذه القوي والمكانة التي يحتلها في عالم الصحافة، وهناك من يشبهه ب: المدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدروع.

6-2- المقدمة:

وهي ثاني عنصر في كتابة الربورتاج، وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان فهي تخضع لإبداع الصحفي... إلا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للربورتاج يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للربورتاج:

- **المقدمة التمهيدية:** يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الربورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.
- **مقدمة تحديد المكان:** يحدد من خلالها الصحفي مكان الربورتاج، كموقع المدينة مثلا.
- **مقدمة تحديد الموضوع:** يحدد الصحفي موضوع الربورتاج مثل الاختطاف، التشرد، وغيرها.

6-3- الجسم:

يكون الجسم بمثابة الوقائع المعاشة أو الحدث أو الحياة في بعديها الزماني والمكاني بمعنى أن يكون في جسم الربورتاج العناصر الدرامية، ويبنى هذا الأخير على حدث واقعي أو ظاهرة ويعنى فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة. **(رزاقي، 2008، ص111-112)**

ولعل هذا ما جعل بورد تسكي يذهب إلى أن الربورتاج في معناه المباشر هو الحياة في أشغال الحياة ذاتها.

وإذا كانت الصورة في الربورتاج المصور هي التي تجسد جسم الربورتاج فأن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تضع بأصواتها جسم للحدث في الربورتاج الإذاعي، أما الربورتاج المكتوب فان قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

6-4-خلاصة:

تختلف خاتمة الربورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه للقارئ أما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر ربورتاجات، حيث يظهر في مكان وزمان الحدث بخلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة، على أن يذكر:

- اسمه.
- اسم المحطة.
- اسم المكان الموجود فيه. **(رزاقي، 2008، ص. (109).**

7- الفرق بين الربورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

7-1-الفرق بين الربورتاج والتقرير:

بناء على السمات التي تجعل التقرير يتقاطع مع الربورتاج والمتمثلة في أن كلا من كاتب التقرير والربورتاج يعيشان الحدث ويمتلكان صفة المحلل والمعلق والأديب الذي ينقل الصور البيانية والأساليب الإنشائية من خلال مشاعره وأحاسيسه وكذلك لما فيهما من تصوير حي للواقع لجعل المستمع أو المشاهد أو القارئ يعايش الحدث ويتفاعل معه.

- يهدف التقرير إلى نقل الحدث أي ما جرى، وهو عادة ما يكون نقلا كرونولوجيا لما جرى، والعناصر الإخبارية المحيطة والمرتبطة به مع إضافة التفاصيل.
- إن الربورتاج لا يهدف إلى نقل ما جرى، بل إلى وصف ما جرى أو الحدث، وسلوكيات الناس في إطار ما جرى.
- إذا اشترك التقرير مع الربورتاج في الكتابة عن موضوع ما فإنهما يفترقان في شكل المعالجة وطريقة تقديم الواقع إلى الجمهور. **(العقاب 2010، ص 90).**

7-2-الفرق بين الربورتاج التحقيق:

يعتمد التحقيق على أسلوب رزين ولغة أقرب إلى اللغة الفكرية، لذلك يسمى أحيانا بالنوع الفكري الثقيل، بينما يعتمد الربورتاج على جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب وشفافية التعبير. ومع ذلك يحمل الربورتاج الحديث في بعض الأحيان بعض سمات التحقيق مثل التفسير، فعلى سبيل المثال يحتاج الصحفي أحيانا إلى بعض التفسيرات ليضفي على الربورتاج الذي يقوم به جمالية ونكهة خاصة كمحاولة إيجاد تفسير لاسم مدينة معينة، أو منطقة أو موقع. **(العقاب، 2010، ص 91).**

ثانيا: التعليم الإلكتروني الرقمي

1-مفهوم التعليم الرقمي:

التعليم الإلكتروني الرقمي أو التعليم عن بعد الرقمي هو نوع من أنواع التعليم يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية والوسائط المتعددة لتوفير المحتوى التعليمي والتواصل بين المعلمين والطلاب عبر الإنترنت.

يُطلق عليه أيضًا اسم "التعليم عبر الإنترنت" أو "التعليم عن بعد باستخدام الوسائط الرقمية ". يشمل التعليم الإلكتروني الرقمي مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية، مثل:

- **محاضرات مسجلة:** تسجيل محاضرات فيديو أو صوتية يمكن للطلاب مشاهدتها أو الاستماع إليها في أي وقت يناسبهم. (محمد عقوني، 2023، ص2)

- **مواد تعليمية رقمية:** توفير مواد تعليمية متنوعة مثل مقالات، ملفات PDF، مقاطع فيديو تعليمية، وغيرها من الوسائط.
- **منصات التعليم عبر الإنترنت:** إنشاء منصات تعليمية خاصة تتيح للمعلمين تحميل المحتوى والمهام والاختبارات، وتتيح للطلاب الوصول إليها والمشاركة فيها.
- **النقاش والتفاعل الاجتماعي:** استخدام منتديات النقاش عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي لتحفيز التفاعل بين الطلاب وتبادل الأفكار والأسئلة.
- **الدروس المباشرة عبر الإنترنت:** إجراء جلسات دراسية مباشرة عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل الفصول الافتراضية، حيث يمكن للمعلمين تقديم المحتوى والتفاعل مع الطلاب في الوقت الحقيقي. (محمد عقوني، 2023، ص2)
- **التقييم والاختبارات عبر الإنترنت:** إنشاء اختبارات وتقييمات عبر الإنترنت لقياس تقدم الطلاب وفهمهم للمواد.
- **توجيه ومتابعة فردية:** توفير توجيه ودعم فردي للطلاب عبر الإنترنت، سواء من خلال محادثات فردية أو رسائل إلكترونية. يتيح التعليم الإلكتروني الرقمي مرونة أكبر للطلاب حيث يمكنهم الوصول إلى المحتوى والمهام في أي وقت ومن أي مكان، مما يساهم في تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية. كما يمكن للمعلمين توفير تجارب تعليمية مبتكرة وتخصيص الدعم وفقًا لاحتياجات كل طالب.

2-أهمية التعليم الإلكتروني في العصر الحديث:

التعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة في العصر الحديث من مجموعة متنوعة من الجوانب. إليك بعض النقاط التي توضح أهمية التعليم الإلكتروني:

- **الوصول العالمي:** يتيح التعليم الإلكتروني للأفراد في جميع أنحاء العالم الوصول إلى المواد التعليمية والدورات من خلال الإنترنت، مما يتجاوز حدود الزمان والمكان. هذا يسمح للأشخاص في المناطق النائية أو البلدان ذات الموارد المحدودة بالاستفادة من فرص التعليم. (محمد عقوني، 2023، ص3)
- **مرونة الجدول الزمني:** يمكن للطلاب أن يتعلموا وفقًا لجداولهم الزمنية الشخصية. هذا يتيح للأفراد العمل أو مواصلة التعليم دون الحاجة إلى التنقل إلى مكان معين.
- **تنوع وتخصيص:** يسمح التعليم الإلكتروني للمدرسين بتقديم المحتوى بطرق متعددة، مثل النصوص والفيديو والصوت والرسوم التوضيحية والاختبارات التفاعلية. هذا يمكنهم من تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة وتقديم تجارب تعليمية تناسب أساليب التعلم المختلفة.
- **تطوير مهارات التكنولوجيا: يتيح** التعليم الإلكتروني للطلاب والمعلمين التعرف على التكنولوجيا واستخدامها بشكل فعال. هذا يزودهم بمهارات أساسية في العصر الحديث، حيث أصبح فهم التكنولوجيا جزءاً أساسيًا من القوى الدافعة للنجاح في مختلف المجالات.
- **توفير تكاليف:** قد يكون التعليم الإلكتروني أقل تكلفة من التعليم التقليدي، حيث يقلل من تكاليف السفر والإقامة والكتب الورقية. هذا يمكن أن يجعل التعليم أكثر توفراً للأفراد الذين يواجهون صعوبة في تحمل تكاليف التعليم التقليدي.
- **تعلم مدى الحياة:** يمكن للأفراد من خلال التعليم الإلكتروني مواصلة التعلم وتطوير مهاراتهم على مر العمر. هذا يعزز فرص التطوير الشخصي والمهني في مجموعة متنوعة من المجالات.
- **تفاعل وتشارك:** يمكن للتعليم الإلكتروني أن يتيح للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية ومع بعضهم البعض من خلال منصات التعليم عبر الإنترنت. هذا يشجع على تبادل

الأفكار والمناقشات ويساهم في تحسين فهم المواد. بشكل عام، يمثل التعليم الإلكتروني نقلة نوعية في مجال التعليم، حيث يقدم فرصاً متنوعة ومرنة للتعلم والتطوير الشخصي في العصر الحديث. (محمد عقوني، 2023، ص 3-4)

3-فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم:

توفر التكنولوجيا العديد من الفوائد عند استخدامها في مجال التعليم. إليك بعض هذه الفوائد:

- **تحسين تجربة التعلم: يمكن** للتكنولوجيا تحسين تجربة الطلاب في عملية التعلم من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي ومشوق. يمكن استخدام الصور والفيديوهات والرسوم المتحركة لشرح المفاهيم بشكل أكثر وضوح وفهم.
- **تعزيز التفاعل والمشاركة:** يمكن استخدام المنصات التعليمية عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب. يمكن للطلاب مناقشة المفاهيم، طرح الأسئلة، ومشاركة الأفكار بسهولة.
- **توفير المصادر التعليمية:** يمكن للإنترنت أن يكون مصدراً غنياً بالمواد التعليمية من جميع أنحاء العالم. يمكن للطلاب الوصول إلى كتب دراسية إلكترونية، مقاطع فيديو تعليمية، مقالات، ومصادر أخرى تساهم في تعزيز فهمهم.
- **تعزيز التعلم المخصص:** يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب تعلم مخصصة وفعالة لكل طالب وفقًا لاحتياجاته ومستواه الفردي.
- **تطوير مهارات التكنولوجيا:** بجانب المواد الدراسية، يمكن للاستخدام المناسب للتكنولوجيا في التعليم أن يساهم في تطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية بشكل عام، مما يعزز تجهيزهم للعمل في مجتمع معتمد على التكنولوجيا.

- **توفير الوقت والجهد:** يمكن للتكنولوجيا تسهيل إدارة المهام التعليمية وتقديم المراجعات والاختبارات عبر الإنترنت، مما يوفر الوقت والجهد للمعلمين والطلاب.
- **توسيع نطاق التعليم:** يمكن للتكنولوجيا تقديم فرص تعلم عبر الإنترنت للأشخاص الذين قد يكونون في مناطق بعيدة أو لديهم صعوبة في الوصول إلى المؤسسات التعليمية التقليدية.
- **تطوير مهارات التفكير:** يمكن للبرمجيات والتطبيقات التعليمية تحفيز الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال تقديم أنشطة تفاعلية وتحديات تعليمية.
- **تعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب:** يمكن استخدام البريد الإلكتروني والمنصات التعليمية لتسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب وتقديم الملاحظات والإرشادات بشكل فعال. مع ذلك، يجب أن يتم استخدام التكنولوجيا بحذر وبطرق تعزز من تحقيق أهداف التعليم وتطوير المهارات الأساسية للطلاب، دون التخلي عن الجوانب الإنسانية والتفاعل الواقعي في عملية التعلم. (محمد عقوني، 2023، ص 5-6)

4-أبرز تحديات التعليم الإلكتروني:

تعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة مهمة لنقل المعرفة والتعليم عبر الإنترنت، لكنه يواجه أيضاً عدة تحديات. من بين أبرز هذه التحديات:

- **انعدام الوصول للإنترنت والتكنولوجيا:** في بعض المناطق، لا يتاح الوصول الكافي للإنترنت والأجهزة التكنولوجية اللازمة للمشاركة في التعليم الإلكتروني، مما يؤثر على قدرة الطلاب على الاستفادة منه.
- **نقص التفاعل والمشاركة:** قد يواجه الطلاب صعوبة في التفاعل مع المحتوى عبر الإنترنت بنفس الطريقة التي يتفاعلون بها في الفصل الدراسي التقليدي، مما يمكن أن يؤدي إلى قلة المشاركة وفهم غير كامل للمواد.

- **ضعف الهيكلية والتنظيم:** في بيئة التعليم الإلكتروني، قد يكون من الصعب تنظيم المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة ومتسلسلة، مما يؤثر على فهم الطلاب للمواد.
- **قلة التواصل الشخصي:** يمكن أن يكون التواصل بين الطلاب والمعلمين أقل شخصية في بيئة التعليم الإلكتروني، مما يمكن أن يؤثر على فهم الطلاب وقدرتهم على طرح الأسئلة والاستفسارات.
- **صعوبة تقديم التقييم:** قد يكون من الصعب تقديم تقييم شامل وفعال لأداء الطلاب عبر الإنترنت، خاصة فيما يتعلق بالاختبارات والأداء العملي.
- **التحديات التقنية:** التكنولوجيا قد تواجه مشكلات فنية مثل انقطاع الاتصال، مشاكل في منصات التعليم، وصعوبات في استخدام الأدوات التقنية.
- **ضرورة تنويع أساليب التدريس:** يجب أن يكون لدى المعلمين مهارات مختلفة لتوصيل المحتوى عبر الإنترنت بطرق مبتكرة وشيقة للطلاب.
- قلة التفاعل الاجتماعي والتعاون: قد يكون من الصعب تحقيق التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب في بيئة التعليم الإلكتروني مقارنة بالفصل الدراسي التقليدي.

9. **قضايا حقوق النشر والخصوصية:** قد تواجه المؤسسات التعليمية تحديات فيما يتعلق بحقوق النشر والخصوصية عند نقل المحتوى التعليمي عبر الإنترنت.

- **تحفيز الطلاب والمحافظة على التركيز:** من الصعب بعض الأحيان تحفيز الطلاب والمحافظة على تركيزهم على المواد في بيئة التعليم الإلكتروني. تلك بعض التحديات التي يمكن مواجهتها في مجال التعليم الإلكتروني. تتطلب التغلب على هذه التحديات جهود مستمرة من المعلمين والمؤسسات التعليمية والجهات المختصة في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات. (محمد عقوني، 2023، ص6-7)

5-أنواع تقنيات التعليم الإلكتروني:

تقنيات التعليم الإلكتروني تشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والمنهجيات التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم عبر الوسائط الإلكترونية. هذه التقنيات تهدف إلى تحسين تجربة التعلم وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة. إليك بعض أنواع تقنيات التعليم الإلكتروني:

- **منصات التعليم الإلكتروني:** تشمل منصات الدروس عبر الإنترنت مثل Moodle و Blackboard و Canvas. تتيح هذه المنصات للمعلمين إنشاء محتوى تعليمي متنوع بما في ذلك مقاطع الفيديو والمقالات والاختبارات.
- **الفصول الافتراضية:** تمكن التقنيات مثل الفيديوكونفرنس والويبينارات من إجراء جلسات تعليمية مباشرة عبر الإنترنت، مما يتيح للطلاب والمعلمين التواصل وتبادل المعرفة عن بعد.
- **محتوى تعليمي متعدد الوسائط:** يشمل الفيديوهات التعليمية، والمحتوى التفاعلي مثل التفاعل مع المحاكاة، والصوتيات التعليمية. هذه الأشكال تساعد على تقديم المعلومات بطرق أكثر تشويقًا وفعالية.
- **تعلم النظائر والواقع الافتراضي:** تسمح هذه التقنيات بخلق بيئات تعليمية واقعية تفاعلية، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع العناصر والمفاهيم بشكل أكثر عمقًا.
- **تقنيات التقويم والمراقبة عن بعد:** تتيح تقنيات مثل منصات الاختبار عبر الإنترنت وأدوات التقييم الآلي تقديم الاختبارات وتقييم الأداء للطلاب عن بعد.
- **تقنيات اللامركزية والتفاعلية:** تشمل تقنيات مثل الويكي ومنتديات النقاش ووسائل التواصل الاجتماعي التي تمكن الطلاب من التواصل وتبادل المعرفة مع بعضهم البعض.

- **التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي:** يمكن استخدام التحليلات والبيانات لتقديم محتوى مخصص وموجه لكل طالب بناءً على أدائه واحتياجاته.
- **تقنيات التعليم المفتوح والتعلم عبر الإنترنت المفتوحMOOCs** : تتيح هذه التقنيات للمتعلمين الوصول إلى دورات تعليمية من مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية عبر الإنترنت.
- **التعلم النشط والتعلم التعاوني:** تشجع هذه التقنيات على المشاركة والتفاعل بين الطلاب من خلال أنشطة تعاونية عبر الإنترنت. تتطور التقنيات باستمرار، وقد تظهر تقنيات جديدة في مجال التعليم الإلكتروني مع مرور الوقت. (محمد عقوني، 2023، ص8-9)

6-خصائص بيئة التعليم الإلكتروني الناجحة:

تعتمد خصائص بيئة التعليم الإلكتروني الناجحة على مجموعة من العوامل التي تسهم في تحقيق تجربة تعليمية فعّالة ومميزة للطلاب. إليك بعض الخصائص الرئيسية:

- **سهولة الوصول والاستخدام:** يجب أن تكون منصة التعليم الإلكتروني سهلة الوصول للطلاب وسهلة الاستخدام، بحيث يمكن للطلاب والمدرسين التنقل فيها بسهولة دون مشاكل فنية كبيرة.
- **محتوى تعليمي متنوع وجذاب:** يجب أن يحتوي المحتوى التعليمي على مجموعة متنوعة من الموارد مثل النصوص، والصوتيات، ومقاطع الفيديو، والصور، لتلبية احتياجات مختلف أنماط التعلم.
- **تفاعل وتشجيع على المشاركة:** يجب أن تتيح المنصة التفاعل بين الطلاب والمدرسين من خلال مناقشات، ومنتديات، وتقديم تعليقات على المحتوى. يمكن أن تشجع على المشاركة من خلال تقديم تحديات ومهام تفاعلية.

- **تكنولوجيا متقدمة وموثوقة:** يجب أن تكون التقنيات المستخدمة في المنصة موثوقة ومتقدمة، لضمان استقرار وسلاسة تجربة التعلم عبر الإنترنت.
- تخصيص وتفريد: يفضل أن تدعم المنصة إمكانية تخصيص التجربة التعليمية لكل طالب بناءً على احتياجاته وقدراته الفردية.
- **تقييم شامل وفعّال:** يجب أن يتيح النظام إمكانية تقديم التقييمات والاختبارات عبر الإنترنت بشكل فعّال، وتوفير ردود فعل سريعة للطلاب بخصوص أدائهم
- **دعم فني وتعليمي:** يجب توفير دعم فني للطلاب والمدرسين للتعامل مع أي مشاكل تقنية تنشأ. بالإضافة إلى ذلك، يجب تقديم دعم تعليمي للطلاب لمساعدتهم في فهم المحتوى وتحقيق أهدافهم التعليمية.
- **أمان وخصوصية البيانات:** يجب أن تضمن المنصة حماية البيانات الشخصية وخصوصية الطلاب والمدرسين وتلتزم بمعايير الأمان الرقمي.
- **تفعيل التعلم الذاتي والمرونة:** يمكن للطلاب الوصول إلى المواد والمحتوى في أي وقت يناسبهم، مما يتيح لهم التعلم وفقًا لخططهم وجداولهم الزمنية.
- **تواصل فعال:** يجب أن تسهم المنصة في تيسير التواصل بين الطلاب والمدرسين وبين الطلاب أنفسهم، سواء من خلال منصات دردشة، أو مكالمات فيديو، أو وسائل أخرى. يجب مراعاة هذه الخصائص وضمان وجود بيئة تعليم إلكتروني تجمع بين التكنولوجيا والتعليم بشكل فعّال لتحقيق تجربة تعليمية ناجحة ومثمرة. (محمد عقوني، 2023، ص9-10-11)

الإطار التطبيقي

1-التعريف بالمدرسة القرآنية (خالد ابن الوليد) بحمام الضلعة:

المدرسة القرآنية خالد بن الوليد بحمام الصلعة ولاية المسيلة تعني بتعليم القران الكريم تأسست سنة 2010م وافتتحت في سبتمبر 2013 صمن الاطار المعمول به نظام الشؤون الدنية والاوقاف، يشرف على المدرسة الشيخ والامام بوسعيد قسمية مهمته كمدير والاشراف العام، فيما تتم عملية التأطير والتعليم من طرف اساتذة وكوادر من خريجي الجامعة ومعلمي القران يعملون متطوعين، حيث يتوافد على هذه المدرسة ازيد من 1200 طالب وحافظ للقران الكريم خاصة منهم ابناء الحي يتنافسون على حفظ كتاب الله كما تتوفر المدرسة على عمال مهنيين موزعين على الايواء والمراقد والصيانة والطبخ وبخصوص المواد التي تدرس بهذه المؤسسة الدينية وهي القران الكريم اما المنهج التنظيمي للمدرسة فيقسم الى عدة صفوف حسب الاعمار ودرجة الحفظ والتفوق.

2-أسئلة الروبورتاج:

- ما هي طبيعة التعليم القرآني المتبع في المدرسة؟
- هل تستخدمون التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني؟
- إذا كانت الإجابة ب: (لا) لماذا لا تستخدمون التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني؟
- إذا كانت الإجابة ب: (نعم) ما هي التطبيقات الرقمية التي تستخدمونها في التعليم القرآني؟
- برأيك هل لهذه التطبيقات دور إيجابي في جودة التعليم القرآني؟
- لماذا تفضلون استخدام الأساليب التقليدية؟
- هل تتيح التطبيقات الرقمية للمتعلمين التفاعل المباشر مع النص القرآني؟
- أيهما تفضل استخدامه في تعليم القران التطبيقات الرقمية أم الوسائل التقليدية؟

3-روبورتاج

التعليم القرآني... بين التقليدي والرقمي

صورة المدرسة القرآنية

التعليم القرآني جوهر الامة وحياتها الروحية، وهو الأساس الذي قامت عليه الحضارة الإسلامية ومنه ينطلق نهجها في تربية الأجيال وغرس القيم والمبادئ الأصيلة، ويؤدي التعليم القرآني دورا حيويا ومهما في تكوين هوية الفرد والمجتمع وتعزيز القيم الأخلاقية، ولهذا يعتبر انخراط الطفل المسلم في حلقات تحفيظ القران وتعليم مبادئه امرا ضروريا، ويعد الاهتمام بهذا النوع من التعليم للأطفال مسؤولية ثقيلة تقع على الأولياء، فالقران الكريم يحمي الطفل نفسيا وعقليا، ويوجه سلوكه الاتجاه الصحيح، وينمي قدراته العقلية بتطوير قدرات ومهارات الحفظ والتركيز والتفكير، الامر الذي يؤثر ايجابا على حياته بشكل عام والتطور المدرسي والتعليمي بشكل خاص.

وامام الانتشار الواسع للتعليم القرآني الرقمي خاصة مع ظهور وانتشار وباء كورنا بدأت تظهر أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال التطبيقات الرقمية في التعليم القرآني

ليستفيد هذا النوع من التعليم من مزايا وايجابيات تلك التكنولوجيا التي استخدمت في الأنواع التعليمية الأخرى وعممت على الكثير من مجالات الحياة.

القداش... الرحلة تبدأ من الأبجدية وحركاتها المختلفة

صورة طفل يتعلم الحركات الأبجدية المختلفة

هكذا تعوّد سكان منطقة حمام الضلعة عندما يبلغ الولد سن الرابعة أو الخامسة من عمره وتظهر عليه ملامح القدرة على التعلّم، يرسله والده إلى الجامع أو المدرسة القرآنية، حيث يقدّم للشيخ أكلة «الرفيس او الحلويات» كرمز على الوفاء والإخلاص والرجاء في التوفيق لطالب العلم أن يحفظ كتاب الله، وهنا يطلق على الوافد الجديد " **القداش**" وهو لقب يطلق على متعلم القران في الكتاتيب والمدارس القرآنية.

وأوّل ما يتعلّم "القداش" في بداية رحلته مع كتاب الله كتابة الحروف الأبجدية، وتلقينه كيفية نطقها بطريقة سليمة وبحركاتها المختلفة بمفرده أو بطريقة جماعية بالتكرار مع باقي الطلبة؛ بحيث تساعد تلك الطريقة "القداش" على الحفظ السريع. كما أن الكتابة على الألواح تبدأ أوّلا عن طريق التتبع، وهي أن يخطّ الشيخ على اللوح بمؤخّرة القلم، ويتتبع الطالب ذلك الخط بالقلم والمداد.

بعد حفظ الطالب للحروف حفظا جيدا، ينتقل إلى حفظ قصار السور بالطريقة نفسها؛ حيث يبدأ شيخه بتحفيظه اخر سورة في ترتيب المصحف سورة الناس، وذلك لأنّ قصار السور أبسط وأسهل في الحفظ على الطالب في بداية حفظه لصغر سنه .

القلم واللوح وجه لوجه أمام التكنولوجيا:

"وسائل بسيطة لكنها مفيدة في تعليم النشء ابجديات الكتابة عبر المدارس القرآنية قبل التحاق الاطفال بمقاعد الدراسة" يقول الشيخ بوسعيد قسمية وهو امام خطيب ومدير المدرسة القرآنية خالد بن الوليد بحمام الصلعة، ثم يضيف بهذه الوسائل البسيطة (اللوح والقلم) يمكن للأطفال في المراحل الاولى من التعليم اكتساب مهارات الكتابة والخط مع ضبط إيقاع الكتابة بتأني وعدم التسرع في حركة انسيابية يكون فيها القلم عل مسافة محددة من اللوح لاستكمال الجزء المتبقي للحفظ امام مرأى من معلم القران الذي لا يتوانى في توقيف الطالب بمجرد خطا بسيط حيث يعيد "القداش" المحاولة للمرة الثانية أو الثالثة وقد تكون الرابعة...

فالقلم واللوح ثابتان ثبات غابة الحوران بحمام الضلعة وملازمان للكتاتيب والمدرسة القرآنية خالد بن الوليد ملازمة تراث شيوخ وقراء المدينة منذ القدم ليبقيا يحتلان مكانتهما في تعليم الطلبة اتقان ابجديات الكتابة والقراءة على اللوح بمختلف انواعه بطرق سليمة في مواجهة وصمود أمام وسائل وتكنولوجيا الكتابة الحديثة

الانتقال من طريقة التتبع إلى الإملاء

صورة طفل ينتقل من طريقة التتبع إلى الإملاء

وهكذا يتدرّج "القداش" في حفظ الآيات والسور وتعلّم الكتابة والخط. وبعد أن يتأكّد شيخه من تعلّمه للكتابة وباستطاعته أن يتلقى الإملاء، ينتقل من طريقة التتبع إلى مرحلة جديدة وهي الإملاء؛ حيث يتوقّف مقدار ما يملي الشيخ على الطالب من الآيات حسب قدرة كل طالب على الحفظ والاستيعاب.

والبداية تكون بالآية والآيتان في محاولة ليعرف الشيخ ردة فعل الطالب ومدى قدرته على الحفظ، ثم يتدرّج الشيخ في زيادة عدد الآيات حسب مقدار كل طالب، فإذا تبيّن أنّه أصبح قادرا على حفظ «ثُمن» فعندئذ يملي عليه «ثمناً كاملا».

في بداية الفترة الدراسية من اليوم الجديد يأتي الطالب، وقد جهّز وجها من لوحه للكتابة عليه بعد استظهاره على شيخه، وقام بمحو تلك الجهة من اللوح التي حفظها، فيأتي في ذلك اليوم، ويدخل حلقة الكتابة، وتتكوّن تلك الحلقة «حلقة الإملاء» من عدد من الطلبة المنتسبين للمدرسة القرآنية، حيت يصل عدد بعض الحلقات لعشرين طالبا، وقد يكون العدد أقل أو أكثر حسب المستويات في الحفظ (الحزب، الحزبين، نصف القران....)، والشيخ يملي على الجميع، كلّ في جزئه دون أيّ تأخّر أو تردّد ولا ارتباك بلا كلل أو ملل، ثم يقوم

بعد ذلك الشيخ بتصحيح الألواح حيث يصحّح لكلّ طالب لوحه ويلقن الطلبة الصغار طريقة النطق والحفظ، ويقوم بالشرح لتلاميذه ما يكون في لوحه من حيث الكتابة والقراءة، فيبيّن له متى تكون الحروف في الكلمة محذوفة والأخرى التي يكون بها المخصّص والإقلاب، وما إلى ذلك من أصول الكتابة والرسم، ويبيّن له مخارج الحروف وأحكام التجويد.

كورنا... الاستثناء:

" كورنا" الفيروس الذي أجبر حفظة كتاب الله على ترك حجرات المدرسة القرآنية وساحاتها وولوج العالم الافتراضي في تجربة جديدة للتعلم بواسطة التطبيقات الحديثة؛ حيث لاحت بوادر التوجه لاستخدام الماسنجر والتلغرام واليوتيوب... كأدوات في التعليم عموما والتعليم القرآني بالخصوص.

يشير الشيخ قسمية بوسعيد وهو امام خطيب ومدير المدرسة القرآنية خالد ابن الوليد بحمام الضلعة ولاية المسيلة من منطلق تجربتي كمعلم ومدير للمدرسة فإن استخدام التطبيقات الرقمية" زوم وماسنجر " في التعليم خلال فترة كورنا كانت له بعض الإيجابيات؛ حيث سمح للطلاب التواصل مع المعلمين والاستظهار والحفظ عن بعد، وهو ما ساهم في حماية الأولاد والمعلمين على حد سواء من خطر انتشار عدوى كورونا، كما سمحت تلك المرحلة للكثير من "لقدادشة" على المراجعة والحفظ جيدا. وفي مقابل هذه المزايا فان هذه التطبيقات.

يضيف الشيخ– نتج عن استخدامها الكثير من السلبيات؛ حيث غاب اللقاء المباشر مع الأولاد ما ساهم في نقص التواصل والتفاعل والاهتمام بالحفظ، اضافة الى تحديات التوجيه المباشر وتصحيح اخطاء النطق والقراءة والكتابة والتجويد بين معلم القران والطالب، ضف إلى ذلك مشكل الانترنت وضعف التدفق بالنسبة للطلبة الذين يملكون أجهزة اتصال من الهواتف أو الحواسيب، ناهيك عن الطلبة الذين لا يملكون تلك الأجهزة؛ حيث انقطع الكثير منهم عن التعليم القرآني.

ويدعم كلام الشيخ (بوسعيد قسمية) ما لمسناه من خلال جولتنا بالمدرسة؛ حيث التقينا الطالبين **حمادي عبد الله** و**عريبي سيف الدين** وهما من حفظة كتاب الله، فقد أكملا حفظ القران الكريم في سن مبكرة وهما من الحفظة النجباء والأوائل في المدرسة؛ حيث يؤكدا أن جائحة كورنا فرضت عليهما تجربة صعبة ودفعتهما الى انتهاج سبيل اخر في حفظ كتاب الله مقارنة بما ألفاه في الماضي، فقد اضطرا إلى استخدام وسائل اتصال لم يألفاها من قبل وكانت التجربة مع تطبيقي " الزوم والماسنجر" وهما تطبيقان يجمعان بين الصوت والصورة.

وحسب محدثينا فقد وجدا صعوبة في التعلم عن طريق هذه التطبيقات الرقمية؛ حيث غاب الشعور بالمتعة والألفة مع الزملاء الطلبة في المدرسة القرآنية، ضف إلى ذلك غياب التفاعل المباشر مع المعلمين، كما غاب التنافس في حفظ الآيات والسور القرآنية بين الطلبة وزاد الملل والرتابة، وأكد – الطالبين– ان الكتابة على اللوح والحفظ بالطريقة التقليدية اسهل من استخدام التطبيقات الرقمية، كما أضافا أنه ومنذ عشر سنوات وهما يدرسان بهذه الطريقة التقليدية وهي ناجحة بالنسبة لهما وللكثير من زملائهم الطلبة في المدرسة القرآنية.

اللوحة والقلم الخيار الأمثل:

صورة طفل يكتب على اللوح

يؤكد محدثنا الشيخ (قسمية بوسعيد) تبقي اللوحة والقلم والمصحف أكثر نجاعة وفاعلية في تعليم القران الكريم لأن الرسم القرآني يختلف في تعليمه عن غيره من العلوم الأخرى، علاوة على ذلك يعزز استخدام اللوح والقلم تعلم الاملاء والتعبير فالكتابة اليدوية تتطلب من الطلاب التركيز والتفاعل بشكل مباشر مع المادة التعليمية، ومن ناحية أخرى التعليم المباشر يسمح بتصحيح الاخطاء والتلقي الصحيح للكلمات.

ويبقي القلم واللوح بفضل خصائصهما الفريدة وتجربة الاستخدام قادران على الصمود والمنافسة في وجه التطورات التكنولوجية السريعة وهذا يعكس قيمة هذا الارث الديني حتى في زمن الذكاء الاصطناعي.

خاتمـــــة

خاتمة:

بالرغم من التطور الهائل في التكنولوجيا وانتشار الأجهزة الالكترونية والتطبيقات الرقمية الحديثة، لايزال اللوح والقلم اداة فعالة وذات اهمية كبيرة في التعليم القرآني، فهما يوفران تجربة مختلفة وأكثر ارتباط بشخصية الفرد وبالتراث الثقافي والوجداني والتاريخي العميق، كما يشكلان جزءا لا يمكن فصله بسهولة من الهوية المحلية لمجتمعاتنا، وهذا ما يفسر ارتباط المدارس القرآنية والكتاتيب في الجزائر بالوسائل التقليدية في التعليم القرآني.

ورغم ذلك تبقى التكنولوجيا الحديثة وما أفرزته من تطبيقات في المجال التعليمي تفرض نفسها اليوم وستزاحم لا محالة الطرق التقليدية لتجعل من استمراريتها تحديا كبيرا ستواجه مستقبلا.

وهذا ما يحتم على القائمين على هذا النمط من التعليم التفكير بضرورة ايجاد طرق لدمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم القرآني إلى جانب الطرق التقليدية، بحيث يتم الاستفادة من مميزات كلا الاداتين لتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية القرآنية.

قائمة المراجع

المراجع:

1. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، 2009.
2. عبد العالي رزاقي، مهارات الكتابة الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديدة، الجزائر، 2008.
3. العياضي نصر الدين، اقتراحات نظرية من النوع الصحفي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
4. لعقاب محمد، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
5. محمد الدوروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996.
6. محمد عقوني، التعليم الالكتروني الرقمي، 2023.

الملاحق

الملحق: الصور من المدرسة القرآنية خالد ابن الوليد

الملاحق:

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): جراح يسين / منصة عبد الله

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109991372 / 20552 78352

الصادرة بتاريخ : 2019/11/20 / 2020/01/09 عن دائرة : عام المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 07515591

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: إستخدام التطبيقات الرقمية في التعليم الفصل الكتروني (بوربوينت مكتوب)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/02

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: إستخدام التطبيقات الرقمية في التعليم الفرآني بولاية المسيلة رويبح تاج ساكوب

إعداد الطلبة:

1- دراع بسمة رقم التسجيل: 23075115594

2- مستيرة عبد الله رقم التسجيل: 23010469023

القسم: علوم الاعلام والاتصال **الشعبة:** إعلام واتصال التخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف: طيبي يحي الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإعلام والإتصال

نزال عبد الرزاق

فهرس المحتويات

ملخص

شكر وعرفان

إهداء

خطة الـ دراسة

مقدم ة ..... ب

الإطار المنهج ي

1- أهداف الدراسة: 3

2- أهمية الدراسة: 3

3- حدود الدراسة: 4

4- أسباب اختيار الموضوع: 4

5- صعوبات انجاز الربورتاج: 5

الإطار النظ ري

أولا: الربورتاج 7

1- تعريف الربورتاج: 7

2- تاريخ الربورتاج: 8

3- أهداف الربورتاج 9

4- خصائص الربورتاج: 9

5- أنواع الروبورتاج: 10

6- بنية الربورتاج: 12

7- الفرق بين الربورتاج والأنواع الصحفية الأخرى 14

ثانيا: التعليم الإلكتروني الرقمي 15

1- مفهوم التعليم الرقمي: 15

2- أهمية التعليم الإلكتروني في العصر الحديث: 16

3- فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم:..... 18
4- أبرز تحديات التعليم الإلكتروني:..... 19
5- أنواع تقنيات التعليم الإلكتروني: 21
6- خصائص بيئة التعليم الإلكتروني الناجحة:..... 22
الإطار التطبيقي
1- التعريف بالمدرسة القرآنية (خالد ابن الوليد) بحمام الضلعة:..... 25
2- أسئلة الروبورتاج:..... 25
3- روبورتاج 26
خاتمة: 34
المراجع:..... 36
الملاحق